

رسالة مهرجان دبي السينمائي 14

مخرجان عراقيان يحصدان اثنين من جوائز المهرجان فيلم (واجب) أفضل فيلم في مسابقة المهر الطويل

14th Dubai International Film Festival

دبي: علاء المرزوقي



المبدعين تقديراً لجهودهم الاستثنائية في دعمه، وحصل سانجيش انكار، من جامعة ميدلسيكس في دبي، على جائزة الصحفي الشاب عن اجتهاده في إعداد الأخبار من أرض المهرجان. وفاز سايمون كورتيس بجائزة خيار الجمهور، وقدمه له بنك الإمارات دبي الوطني عن فيلم «وداعا كريستوفر روبن»، بناء على رأي جمهور المهرجان المتنوع. أما بالنسبة إلى جائزة استوديو الفيلم العربي لكتابة السيناريو، ففازت بها ساجدة المعلمي عن عطله غير عادية.

فاز عبدالله الجنيني ضمن مسابقة «المهر الإماراتي» بجائزة أفضل مخرج عن فيلمه «كيمره»، فيما فازت بجائزة أفضل فيلم إماراتي طويل المخرجة نجوم الغانم عن فيلمها «أوقات حادة»، وحصلت هناء الشاطري وباسر النيايدي عن فيلم «هروب»، على جائزة أفضل فيلم إماراتي قصير.

احتفاءً بالأعمال التي تتصدى للقضايا الاجتماعية الرئيسية والوعي، واصل المهرجان شراكته مع وزارة الداخلية لدعم صانعي الأفلام العرب، من خلال جائزة وزارة الداخلية للسينما، التي فازت بها رواية عبد الله عن مشروعه «خط تماس» وحصلت على جائزة قدرها 100 ألف دولار.

هذا وقد استمرت فعاليات عروض أفلام المهرجان بدورته الرابعة عشرة حيث قدم لعشاق وجمهور السينما أكثر من 140 فيلماً من 51 بلداً. وشهد الكثير من الفلام العالمية التي تم عرضها لأول مرة، وشرفت السجادة الحمراء لتطلق ثمانية أيام من السحر، مرور كوكبة من نجوم السينما في العالم، وبالتزامن مع نشاطات وعروض المهرجان، أقيمت أنشطة «سوق دبي» مختلف أنحاء المنطقة. وبالتأكيد أهدت لجنة التحكيم لاختيار الفائزين بجوائز المهر، نظراً للمستوى المرتفع للأفلام المشاركة هذا العام، وأود أن أتوجه بخالص التهنية إلى الفائزين الذين استحقوا الفوز عن جدارة وقدموا مشاريع جريئة وقصصاً رائعة، وعرضوا وجهات النظر من شتى أنحاء المنطقة، وساهمت رؤيتهم المبدعة في إغراء الجمهور. نحن متحمسون لرؤية نجاحاتهم مستقبلاً، وسنرحب بهم مرة أخرى في الدورات المقبلة للمهرجان.

والزاماً بتعزيز نمو صناعة السينما المحلية والدولية، وزع المهرجان عدداً من الجوائز لمجموعة مختارة من



المخرج ضياء جودة



من فيلم (سببية)

الفني للمهرجان: «نمت مسابقة المهر مع الحدث، ومنذ تأسيسها شهدت التطور المستمر في تنوع وقوة المواهب من مختلف أنحاء المنطقة. وبالتأكيد أهدت لجنة التحكيم لاختيار الفائزين بجوائز المهر، نظراً للمستوى المرتفع للأفلام المشاركة هذا العام، وأود أن أتوجه بخالص التهنية إلى الفائزين الذين استحقوا الفوز عن جدارة وقدموا مشاريع جريئة وقصصاً رائعة، وعرضوا وجهات النظر من شتى أنحاء المنطقة، وساهمت رؤيتهم المبدعة في إغراء الجمهور. نحن متحمسون لرؤية نجاحاتهم مستقبلاً، وسنرحب بهم مرة أخرى في الدورات المقبلة للمهرجان.

والزاماً بتعزيز نمو صناعة السينما المحلية والدولية، وزع المهرجان عدداً من الجوائز لمجموعة مختارة من



المخرج علاوي سليم يتسلم جائزته



من فيلم (أرض الآباء)

الأوسط بدعم من مؤسسة بافتا، معهد الفيلم البريطاني، والمجلس الثقافي البريطاني، ولم يقتصر ذلك الجهد على إبراز هدفنا المتمثل في عرض أفضل الأفلام المشاركة هذا العام، بل سمح أيضاً للسينمائيين الصاعدين بالحصول على المعرفة القيمة من خبراء الصناعة. وتختصت بالقول: «نحن سعداء لاستضافة هذا البرنامج التعاوني لعام 2017، ونتطلع إلى استمرار الحوار المشترك عبر الثقافات في الدورات المقبلة». وقال مسعود أمر الله آل علي، المدير

دورها الأخير. وقالت شيفاني يابندي، المدير الإداري للمهرجان: «انضمت دورة هذا العام إلى سلسلة النجاحات التي حققناها خلال السنوات الماضية. ويسعدنا بشكل خاص مواصلة التزامنا بتبسيط الأضواء على صنّاع السينما العرب وإتاحة المجال لصناع الأفلام المحليين لعرض أعمالهم دولياً، بالإضافة إلى لقاء أفضل صنّاع السينما العالميين من خلال سوق دبي للأفلام والتعلم منهم. وركز برنامج «أفضل ما يقدمه البريطانيون»، على تقوية جسور العلاقات بين بريطانيا ومنطقة الشرق

للغفيل، ما أضفى مزيداً من الإثارة على أحداث الليلة. فيلم «حرب النجوم: الجيداي الأخير» من كتابة وإخراج «رايان جونسون»، وبطولة عدد من النجوم المخضرمين ومجموعة من الممثلين الصاعدين مثل مارك هاميل، وأدم درايفر، وديزيريدلي، وجون بويجا، وأوسكار أيزاك، ولوبييتا نوجو، وإندي سيرك، دونال جليسون، وأنتون دانيلز، وجويندولين كريستي، كليي ماري تران، ولورا ديرن، وبيبيسيو دل تورو، بالإضافة إلى النجمة المخضرمة كيري فيشر، في

نال مخرجان عراقيان اثنين من جوائز مهرجان دبي السينمائي في نسخته الرابعة عشر التي اختتمت الخميس الماضي.

فقد فاز المخرج العراقي علاوي سليم بجائزة «المهر الخليجي القصير» عن فيلم أرض الآباء، وفي نفس المسابقة فاز المخرج ضياء جودة بجائزة لجنة التحكيم» عن فيلمه سببية.

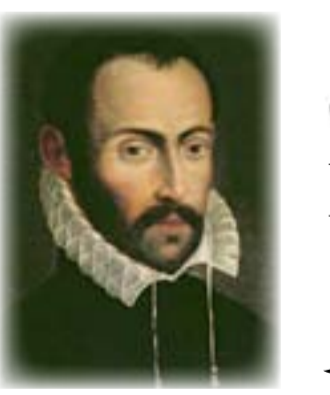
ويتناول فيلم (أرض الآباء) للمخرج علاوي سليم حكاية عن علاقة رجل بابنه، فبعد فشله بمواصلة العيش في الدنمارك)، واضطراره إلى طلاق قاس وانقطاع علاقته بابنه الوحيد، يعود (حسن) إلى أرض الآباء؛ (الأردن). ويختلق العديد من الأعداء لبحث ابنه على العودة من الدنمارك، وحين يُقرّر الابن زيارته في الأردن يجد حسن نفسه أمام الفرصة الأخيرة لإصلاح الشرح الذي أصاب علاقته مع ابنه.

وتدور أحداث فيلم أرض الآباء للمخرج ضياء جودة حول امرأة أيزيدية كانت تعيش على سفح جبل في شمال العراق برفقة ابنتها الوحيدة، بعد أن رحل زوجها برفقة رجال آخرين مقاتلة (داعش). وعلى الرغم من نزوح عديد من العائلات بسبب المعاناة، إلا أن هذه السيدة فضلت البقاء في منزلها، مؤمنة بأن الموت بعزة وكرامة في أرضها أفضل من أن تعيش ذليلة أو «سبية».

وسلم الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، الفائزين بجوائز مهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته الرابعة عشرة. وفي مسابقة «المهر الطويل»، حصد جائزة «أفضل فيلم روائي» فيلم «واجب»، للمخرجة آن ماري جاسر، وفاز بطاله محمد بكري وابنه صالح بجائزة أفضل ممثل. وفازت صوفيا جاما بجائزة «أفضل مخرج» عن فيلمها «السعداء».

وحصل المخرج لوسيان بورجيلي على جائزة «لجنة التحكيم» عن فيلم «عداء العيد»، وفاز «طعم الأسمنت» بجائزة «أفضل فيلم غير روائي» للمخرج زياد كلثوم، ونالت منحة البطر اوي جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «زهرة الصبار».

وضمن مسابقة «المهر القصير» فاز بجائزة «لجنة التحكيم» فيلم «زيارة الرئيس» للمخرج سيريل عريس، وبجائزة «أفضل فيلم قصير» فيلم «رجل يغرق» للمخرج مهدي فيلفل، وحصل على جائزة «المهر الخليجي



موسيقى السبت

ثائر صالح

اورلانندو دي لاسو

اللاتينية والفرنسية والإيطالية والألمانية. تعتبر زيارة أندريا غابرييلي وابن أخيه جوفاني ليونيكس للتعليم على يد دي لاسو إشارة هامة إلى الدور الذي لعبه هذا الموسيقار في تاريخ الموسيقى (انظر المدى عدد 29 نيسان الماضي).

ذهب إلى إيطاليا في البداية، فخدم أمير مانتوا، ثم عمل في ميلانو ونابولي وروما قبل أن ينتقل إلى بافاريا سنة 1556 ليخدم البريشة الخامس دوق بافاريا في ميونيخ بعد فترة قضاه في أنتويرب الهولندية. كان البريشة يسعى إلى منافسة باقي الملوك والحكام بجذب أفضل الموسيقيين، ونجح في كسب ودي لاسو الذي بقي عنده رغم العروض السخية التي قدمها له النبلاء لينتقل إلى خدمتهم. رزق أورلانندو وزوجته بابنين، هما فرديناند (ولد سنة 1560) ورودولف (1563) أكمل مسيرته أديهما الموسيقية. أصبح الأول رئيساً لفرقة البلاط البافاري سنة 1602، والثاني أصبح عازف الاورغن في البلاط البافاري حتى وفاته. تعاون الأخوان على نشر أعمال أبيهما المكتوبة في شكل الموتيت سنة 1604، ضمت الأجزاء المطبوعة 700 عملاً كتب لأصوات غنائية يتراوح عددها بين ثلاثة أصوات وأثني عشر صوتاً.

لعل أورلانندو دي لاسو (ولد في 1530 أو 1532) هو أحد أشهر المؤلفين الموسيقيين في القرن السادس عشر، وأهم الموسيقيين الفرانكو-فلمنشين، أي سكان فرنسا والأراضي الواطئة (وتسمى اليوم البلنوكس، وهي مختصر رموز أسماء دول بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ، ولغتهم الفرنسية أو الفلمنكية، أي الهولندية). في تلك الأوقات كان الفنانون الفرانكو-فلمنشيون يبرزون على الكثير من أقرانهم، وينافسون فناني إيطاليا التي حصلت على الريادة في الموسيقى والفنون في عصر النهضة.

يقال أن أورلانندو دي لاسو قد اختطف ثلاث مرات لحسن صوته، لكن يبدو أن هذه كانت مجرد أسطورة تدل على الشهرة التي حاز عليها في زمانه، فهو مؤلف موتيتات ومداريغالات شهير. والموتيت هو شكل موسيقي غنائي دون مصاحبة موسيقية ظهر في العصور الوسطى وانتعش لغاية عصر الباروك، ألف 1200 من الموتيتات. أما المداريغال كما نعرف هو شكل غنائي يكتب لعدة أصوات (بوليفوني حسب المصطلح العلمي المستعمل)، بمصاحبة بعض الأدوات الموسيقية أو من دونها، ولديه 230 منها. هو مؤلف خصب إذن، وصلنا من أعماله نحو ألفي عمل كلها غنائية كتبت باللغة

بشخصيات كبيرة ونادرة. كما ألقت الشاعرة سجالا الركابي كلمتها قائلة "أن هذه المنصة خاصة بالأدب والشعر، لهذا يجدر بنا أن نهنيء صاحب الملتقى السيد صديق الجمل الذي كثيراً ما تمتعنا في موضوعاته الروائية، والذي لم ينفصل عن الواقع الثقافي بل امتزج به على الدوام وتواصل مع المثقفين".

أخاديد في وجه الذاكرة

على قاعة مصطفى جواد وضمن نشاطها الثاني أقامت الرابطة العربية للآداب والثقافة الاحتفاء بالمنجز الشعري لمجموعة من شعراء العراق حفل بمصور عدة عكست واقع مرير ليبيئة تخنت جراحه بالأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فكان المنجز للسان الناطق بواقع لا يخفى عن الجميع ما يعاينه من مأساة والمنجز هو عمل مشترك لاثنى عشر شاعراً، كما تم توقيع المجموعة القصصية للقاص رسول يحيى العبودي (أخاديد في وجه الذاكرة) وقد نالت استحسان الحضور، وهي عبارة عن مجموعة قصص قصيرة كتبت أسلوب جميل و محبب.

اليهود وتمددهم التاريخي

عن التمدد الفكري والتاريخي لليهود قدم الباحث والمفكر علي الزبيدي محاضرة بعنوان يهود خيبر تحدث خلالها عن التمدد التاريخي لليهود منذ معركة خيبر وحتى هذا اليوم، كما تحدث عن خططهم التي وضعوها لتعزيز هذا التمدد حتى يومنا هذا، متجنبين المعارك من خلال سياسات الحضور، وهي أقيمت هذه الجلسة على قاعة شناتيل، وقد تزامنت مع ما يشهده الوطن العربي بشكل عام من سيطرة اسرائيلية على أغلب قطاعاته ونظمه.



سعد محمد رحيم يوقع "فسحة جنون"

من أولى الاخبار التي استطعنا اقتناصها توقيع الروائي سعد محمد رحيم لكتابه الذي يحمل عنوان "فسحة جنون" وهو رواية أصدرها رحيم مؤخراً، كما سبق وأن أعلن عنها بشكل حصري من خلال جريدة المدى،

الملتقى الثقافي يطفئ شمعته الخامسة

من ضمن الفعاليات التي شهدها شارع المتنبي لهذه الجمعة فعالية خاصة بالاحتفاء بإيقاد الشمعة الخامسة للملتقى الثقافي في شارع المتنبي، حيث فضل رئيس الملتقى الروائي والكاتب صادق الجمل أن يحتفي مع رواد الملتقى، وأن يدعوهم لحضور حفل الملتقى الذي تضمن العديد من المشاركات الموسيقية، والشعرية، في جلسة أدارتها معه الشاعرة أمينة عبد العزيز. حيث قالت عبد العزيز "أن لهذا الملتقى دور كبير في جمع المثقفين ومشاطرتهم الكثير من الأفكار، والمواقف، وكان هذا الملتقى منبرا استثنائياً لطرح موضوعات مهمة والاحتفاء



أصبوحة المتنبي ليوم أمس الجمعة ساكنة، شبه منطفئة من حيث المارة والرواد، إلا أن فعاليتها تكمن في جلساتها، فما أن تدور الكاميرا حنايا هذا الشارع حتى تلتقط الكثير من الاخبار والقصص السورية، وما إن تتربص مسامع المسجل الصوتي إلى خبر أو حدث حتى دوّنت الكثير...



في شارع المتنبي